عادل لمشكلة اللاجئين؛ (د) تسجيل شحنات الاسلحة الى المنطقة وتحييدها؛ (هـ) الاعتراف بحقوق جميع الدول ذات السيادة بالعيش في سلام.

٤ ـ تدعو الولايات المتحدة مجلس الامن الدولي الى الاستمرار في وضع حالة المنطقة قيد الدراسة الدقيقة(٥٣).

يلاحظ في المشروع الاميركي تجاهل الولايات المتحدة الكامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، كما ان المشروع الاميركي تعامل مع المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين لا قضية شعب شرّد من وطنه. ويتضح، في المشروع الاميركي، ايضاً، انه يهدف الى ضمان حق اسرائيل في الوجود، كدولة مستقلة على تراب فلسطين، ولكن، أيضاً، حقها في استخدام الممرات المائية تحت السيادة العربية. وبالاضافة الى ذلك، فان المشروع الاميركي يتجاهل وضع القدس.

بالاضافة الى دور الولايات المتحدة في تحقيق اتفاقيتي كامب ديفيد، فلقد تقدم الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، في ١٩٨٢/٩/٢، بمبادرة سلمية لتحقيق التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، التي جاء فيها:

١ ـ عدم تأييد الولايات المتحدة لانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ ـ لا تؤيد الولايات المتحدة ضمّ اسرائيل، أو سيطرتها الدائمة على الضفة والقطاع.

٣ ـ الدعوة الى تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بالارتباط مع الاردن.

٤ ـ التجميد المباشر للمستوطنات الاسرائيلية الجديدة في الاراضي العربية المحتلة.

٥ ـ عدم تقسيم مدينة القدس، على ان يتمّ تحديد مستقبلها من طريق المفاوضات.

٦ ـ التزام الولايات المتحدة الاميركية بحماية أمن اسرائيل، لأن الولايات المتحدة ستعارض أي اقتراح يقدم من أي طرف من شأنه ان يعرّض أمن اسرائيل للخطر.

ولم تقبل مبادرة ريغان من أي من الاطراف المعنيّة بالصراع، حتى من اسرائيل؛ كما انتقدتها اذاعة موسكو، وحذّرت من أي انتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

دول أوروبا الغربية

تختلف مواقف الدول الاوروبية الغربية ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فمن دول تتخذ موقفاً لصالح العرب، كفرنسا، الى دول تعرف بمواقفها المؤيدة لاسرائيل، خاصة هولندا، الى دول تتخذ الحياد نتيجة لعلاقاتها القوية مع طرفي الصراع، مثل المانيا الاتحادية. ونتيجة لارتباط مصالح اوروبا الغربية بالعالم العربي، عمل بعضها على عزل سياسته ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي عن سياسة الولايات المتحدة. فلقد عملت فرنسا على حثّ المجموعة الاوروبية الى تبنّي سياسة ايجابية ازاء الصراع. واثمرت الجهود الفرنسية، باصدار بيان أيار (مايو) ١٩٧١ السري، الذي صدر عن الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الجماعة الاوروبية، أول تعبير عن محاولة المجموعة تبنّي موقف مشترك تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، حيث دعت فيه الدول الاوروبية الى:

١ ـ انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ مع اجراء تعديلات طفيفة.

٢ ـ الحفاظ على الامن والسلام الاقليميين لكل دول المنطقة، وذلك بانشاء مناطق منزوعة